واستحب بعضهم ان لا يخلي المايدة من شيء اخضر بقلا او غيره
قال بعض الناس فيه انه ينفي الجان او الشيطان او كما قال. واذا احضر
الطعام فلا يجعل عليه الخبز خيفة ان يتلوث به وكذلك لا يمزج الطعام
ويجعله على الخبز الا ان يكون ياكل ذلك الخبز فان كان مما لا يتلوث فلا
يجعل الخبز عليه احتراما له الا ان ياكله كما تقدم والمحذور ان تجسم يده
في الخبز فان فيه امتهانا له وينبغي له ان لا يخلي الجفنة من شيء حلو
وان قل بل هو اكثر من الوان الطعام فلو اطعمهم لونا واحدا مع شيء حلو
بعده كان اولى من عمل الوان وليس فيها شيء حلو فان جمعهما فيا
حبذا وينبغي اذا كانت الالوان مقدمة لهم بعضها ان يخبرهم بان فريقه
عنده من الالوان كذا وكذا حتى لا يشبعوا من الاول وقد يكون فيهم من لو علم
بالطعام الثاني لانتظره واذا لم يعلم به واتاه به وحمل على كلفة من الا
كل او يمنعه شهوته ويحرم نفسه حظها. وكذلك يخبرهم بالحلاوة وان
كان ما احضر هو جميع الطعام. وكذلك الفاكهة والبقل وغير ذلك وينبغي
ان كانت الالوان ان يفرق جميعها قبل تقبلها فاذا فرغ من الاكل التقط
ما سقط من اللباب وينبغي للاضياف ان يتركوا فضلة من الطعام وان
قل امتثالا للسنة وقد يكون لاهل البيت نية صالحة في بقية سورهم ويقدم
لهم ما يغسلون به ايديهم فيتولى ذلك بنفسه كما فعل قبل الاكل
وينبغي ان يبدا بالغسل افضلهم ثم يدار على يمين من يصب عليهم الماء
وينبغي ان يكون صاحب المنزل اخرهم غسلا وان يكون
هو الذي يصب

يصب عليهم الماء للغسل وينبغي ان لا يتوضوا احد في الماء ولا يغسل بالا
شنان ولا بالتراب فاذا غسلوا بالماء لما مسحوا ايديهم بعد الغسل باخمص
اقدامهم ان كانت نظيفة او بخرقة صوف معدة لذلك او ما يقوم
مقامها من شيء خشين [illegible] يلوا بذلك بقية الدسم
عن ايديهم محافظة على النظافة الشرعية وانما منع من الغسل بالاشنان
والتراب خيفة ان يكون في الجماعة من يريد ان يشرب هذا الماء اذا شرب به
شيء وما زال السلف على ذلك لان الغسل بالاشنان والتراب
يمنع من بركة ذلك له ولغيره الا ان يشرب به على تلك الحالة فيدخل في جوفه
التراب والاشنان والبصاق وهذا فيه ما فيه. فان لم يكن في الجماعة من يظن
به انه يشرب هذا الماء فيغسل بما شاء من تراب وغيره والغسل بالا
شنان لا يفعله الا من تعذر عليه ذلك كما تقدم وقد نقل عن كثير من هذه
الطايفة انهم كانوا يستشفعون بهذا الماء ويتنافسون عليه وبينما يتحرون عليه
ويتنافسون عليه حتى انهم يقيمون النداء عليه ويبيعونه بالثمن الطيب حتى
يحصل لهم بركة ذلك اغتناما منهم للبركة. الاترى الى ما وقع في قصة هرقل
لما ان سال عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف حالهم في تعظيمهم
معه فاخبر انهم يتبركون بالماء الذي يتوضا به وما شاكلهم [illegible]
استدل بذلك على صحة نبوته عليه السلام وكذلك المتبعون لهم باحسان
الى يوم الدين هذه البركة خاصة بهم وان كانت ليست [illegible]
للطويم كثرة الاتباع له صلى الله عليه وسلم والحمد [illegible]

انظر نسخة [illegible] من الماء

انظر هنا في ماء الغسل

Copyright © King Saud University